

# رابطة الولايات المتحدة الجزائرية



5

## الوثائق التأسيسية لكونفدرالية الولايات المتحدة الجزائرية

10

بجاية 2020

هام

## مقدمة عامة

تعيش الجزائر لحظة حاسمة في تاريخها كشعب حر وأمة ذات سيادة .

في 20 مارس 2019، بعد شهر من انطلاق الحراك الشعبي، انعقد مؤتمر كونفدرالية الولايات المتحدة الجزائرية

5 في بجاية. والهدف هو بناء أسس متينة لدولة قادرة على الاستجابة للتطلعات النبيلة لشعبنا.

أتاحت المرحلة الأولى للمؤتمر تحديد هيكل العمل في 5 ورش عمل :

- 1- دستور الكونفدرالية.
  - 2- التنمية الإقليمية للاتحاد.
  - 3- النظام الاقتصادي للاتحاد .
  - 4- النظام العلمي للاتحاد.
  - 5- نظام الكونفدرالية الدولية.
- 10

مكننت المرحلة التشغيلية من:

- 1- تثبيت المفاهيم الأساسية .
  - 2- وضع خطة التنفيذ.
  - 3- الإفراج عن المؤسسات المؤقتة للاتحاد.
- 15

انتهى المؤتمر في 1 يونيو 2019. وضع المندوبون مسودة أولية، برنامج تنفيذ (خارطة طريق)، ومن أجل ضمان

20 توسيع أسس المؤتمر لجميع قطاعات المجتمع، فقد وضع مبدأ المؤتمر الدائم تم الاحتفاظ به.

# مؤتمر كوندراية الولايات المتحدة الجزائرية.

## المسودة المسبقة.

- 5 يعمل كوندراية الولايات المتحدة الجزائرية منذ مارس 2019 في مرحلته الأولى، من خلال تنفيذ جهاز تكنولوجي، طوره فريق متعدد التخصصات. الغرض من هذا المؤتمر هو حشد جميع القوى الحية للأمة ووطنيا ودوليا، حوالي 5 ورش عمل، بهدف تصميم وتنفيذ برنامج الاتحاد، من خلال رابطة مخصصة لاتحاد جميع البلديات الجزائرية، مع عملية حوكمة جديدة تقوم على جمعيات تستمد السلطة والقرارات مباشرة من الناس. رابطة الولايات المتحدة الجزائرية هي المنظمة الرائدة التي تم إنشاؤها لهذا الغرض.
- ورش العمل الخمس لاتحاد الولايات المتحدة الجزائرية:**
- 10 **ورشة العمل رقم 1: الدستور الكوندراي.**
- الامتداد القاري لأراضي الجزائر، وتنوع تضاريسها وثقافتها، وكذلك الطبيعة الفخورة والحررة لشعبنا ورجبته العريقة في تغيير نظام الحكم، والتي يجب أن يضاف إليها التحدي الأمني المفروض علينا التحولات الجيوستراتيجية على حدودنا ومخاطر الانقسامات الداخلية. وضع معقد يتطلب استجابة دقيقة وعملية تتناسب مع تطورات شعبنا. فقط التقدم الكبير في العلم والتكنولوجيا، الذي يقوم على ركيزة تاريخية، يسمح لنا اليوم بأن نحقق بثقة حلم الشعوب الحرة: "حكم الشعب، من قبل الشعب ومن أجل الشعب".
- 15 في هذا المنطق يشكل النظام الكوندراي الخيار الحتمي القادر على ضمان الاتحاد وتطور هذه المجموعة العظيمة. وهذا، القائم على الديمقراطية المباشرة، سيضمن التعبير الفعال عن إرادة الشعب وعبقريته، وسيضع حداً لأية محاولة لتركيز السلطة. ولهذا الغاية، سيحدد دستور كوندراي في المقام الأول، القانون الأساسي الذي سيبنى عليه التحالف الدائم بين 48 اتحاداً للولايات الجزائرية، وثانياً، القانون الفيدرالي الذي يحكم كل اتحاد، وأخيراً، القانون البلدي الذي يحكم كل بلدية من جميع الاتحادات. هذه هي المستويات التشريعية الثلاثة التي سيتناولها المشاركون في ورشة العمل الأولى.
- 20 **ورشة العمل رقم 2: التنمية الإقليمية للاتحاد.**
- يشكل التخطيط الإقليمي المنفتح على الخارج لبلدنا الأفة الرئيسية التي يجب معالجتها على الفور. احتلال غير متوازن للإقليم، مع تركيز عالٍ للغاية في الشمال وهجر فعلي للجنوب، مما يتسبب في حالة صراع ومستقبل غير مؤكد في الشمال، ويؤجج جشع القوى الدولية الكبرى فيما يتعلق بالثروة من المناطق الجنوبية، مما يعرض البلاد لمخاطر الانفصال الجسيمة. هذه حالة حرجة تتطلب استجابة فورية. ولهذا الغاية، فإن إعادة التأكيد على سيادة الشعب على كامل أراضيها يصبح ضرورة ملحة وعملاً تأسيسياً لعصر جديد.
- 25 ومن هذا المنظور، فإن التحرك الشامل والعميق لجميع القوى المؤسسية نحو مركز الإقليم، والذي سينبثق منه تكوين مؤسسي جديد قادر على مواجهة تحديات عصرنا، يشكل عملاً استراتيجياً رئيسياً. إنها مسألة إجراء إعادة تنظيم هيكلية لإطار الدولة، من الشكل الثابت والهرمي إلى الشكل الديناميكي والأفقي. إن إقامة عاصمة الاتحاد على هضبة تادمايت، مركز ثقل أراضيها، هو الخيار الأمثل بسبب موقعها الجغرافي الاستراتيجي المهم من عدة جوانب.

### ورشة العمل رقم 3: النظام الاقتصادي للاتحاد.

بلد غني، شعب فقير. مفارقة لا معنى لها. ثروة الأمم، قبل أن تصبح حجم احتياطياتها من النقد الأجنبي، هي تماسك شعبها، إنها مسألة ترابط أعضائها. لا يمكن تحقيق العيش معاً بسلام بدون رؤية مشتركة للعالم، ومن أفضل من العلم لتوفير المعيار العالمي. من غير المقبول اليوم أن نعهد بالتنظيم الاقتصادي إلى يد غير مرئية، في الوقت الذي يمكن فيه للعلم إظهار ما هو غير مرئي بالعين المجردة. إن إنشاء وتطوير نظام اقتصادي جديد، يقوم على فلسفة أصيلة تنسجم مع قيم وحقائق أمتنا أمر ضروري.

5

ستخلق الديناميكية الجديدة، التي ستفوقها خطة التنمية الإقليمية الجديدة للاتحاد، فرصاً جديدة للاستثمار وخلق الثروة. هذا سوف يمتص الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد في الوقت الحالي، وسيحميها من هذه الآفة إلى الأبد. إن ظهور الأقطاب الاقتصادية ذات النطاق العالمي حول هضبة تادميت، وتطوير الاتصالات مع الأقطاب الموجودة عبر جميع أراضي الاتحاد، سيجعل من الممكن إنشاء دائرة اقتصادية متكاملة تضمن الاكتفاء الذاتي على جميع المستويات.

10

### ورشة العمل رقم 4: النظام العلمي للاتحاد.

إن تماسك الشعب يترجم درجة إتقانه لفن القياس في كل شيء، وصحة سلوكه في جميع الظروف. إنها حالة دائمة من الوعي بمكانة الفرد في العالم والتحديات الخاصة به. تتكون البشرية من أمم، والأمم تصنعها شعوب، والشعوب تسكن أقاليم. كل منطقة لها قصة، كل قصة تولد ذكري وكل ذكري تشكل كون. في هذا الكون المتعدد يجب علينا من الآن فصاعداً البحث عن القيمة العالمية، وهي قيمة ضرورية لأي فعل قياس. بما أن كل كون يتوافق مع الواقع، فإن كل واقع يتضمن ضرورة، والضرورة تحدد موقفاً، حالة ذهنية.

15

الاقتراع العام هو مجرد حل مؤقت. يجب أن تسمح لنا التطورات الكبيرة في الفيزياء والبيولوجيا والرياضيات، من حيث المبدأ، بتصميم طريقة أفضل للتعبير عن عبقرية الشعوب، دون التضحية بعبقرية الأفراد. لا يمكننا التظاهر بالحضارة طالما أن قانون الأقوى لا يزال يجد وسيلة تعبير قوية مثل مبدأ الأغلبية. في الوقت الذي يعلمنا فيه العلم أنه من خلال التفرد، يستمر التطور، يصبح من الضروري مراجعة تصوراتنا لمستقبل البشرية وإعادة النظر في مكانة العلم، هذا قبل أن يكون مهنة مخصصة لنخبة، إنه هي مؤسسة اجتماعية.

20

### ورشة العمل رقم 5: نظام الكونفدرالية الدولية.

شمال إفريقيا، أرض أمة الأجداد. وهذا يستدعي رؤية اندماجية للكل الذي يشكله، وبالتالي ينبغي إشراكنا في عملية تكامل صحية تضمن ازدهار الأمة بأكملها وتسمح لنا باكتساب سمات القوة على نطاق الكوكب. شعبنا كبير، يحتاج إلى مشروع بحجمه يتعلق الأمر ببناء الولايات المتحدة الجزائرية أولاً، ثم الولايات المتحدة في شمال إفريقيا في المستقبل. ضرورة حيوية وتطور طبيعي لثورتنا المجيدة. من واد الذهب إلى واحة سيوة، يجمعنا الدم نفسه، من قورايا إلى أهغار، نفس المصير يربطنا.

25

مستقبل البشرية هو مسؤولية الشعوب القديمة والشعوب العريقة. قوافي الأقدمية مع الحكمة، والحكمة مرادفة للصواب، والصواب مسألة قياس، والقياس فن. ولهذه الغاية، يصبح من الضروري الدخول في تحالف مع الشعوب التي تشاركنا الارتباط بالأرض وحب الحرية والتطلع إلى السلام، بهدف تطوير نظام دولي أفضل بجانب النظام الحالي. التي يبدو أنه وجد، في السوق والحرب، الفلسفة والفن الأساسيين لتجديده، وتعريض الحياة على الأرض كلها للخطر. إنها ليست مسألة مواجهة للنظام الحالي، بل بالأحرى إعطاء معيار.

### إلى أشقائنا في جميع أنحاء الجزائر. رجال أحرار.

30

انضموا إلينا في رابطة الولايات المتحدة الجزائرية. معا من أجل الجزائر موحدة وذات سيادة  
ومزدهرة.

بجاية 10 مايو 2019.

رابطة الولايات المتحدة الجزائرية

العمرواني عميروش / الأمانة العامة.

# مؤتمر كونفدرالية الولايات المتحدة الجزائرية.

## التقرير رقم 1

### مقدمة

5

بعد شهرين من التشاور، من الضروري تثبيت بنية الاتحاد، واتخاذ قرار بشأن تعريف المفاهيم الأساسية وإنشاء مؤسسات مؤقتة تضمن سير الانتقال من الجمهورية إلى الكونفدرالية، بسلام وصفاء. في هذه المرحلة، تم الاتفاق على ما يلي :

### 1- مستوى تحقيق الكونفدرالية

10 سيحكم اتحاد الولايات المتحدة الجزائرية حكومة كونفدرالية ومجلس النواب يتألف الكونغرس من مجلس كونفدرالي ومجلس حكماء الاتحاد هو مزيج من السلطات الثلاث: التشريعية والقانونية والتنفيذية. إنها مسألة تكوين الكونفدرالية على أساس جغرافي وإداري من أجل تجنب الشوك العرقي والبناء على قاعدة تاريخية وجغرافية أكثر صلابة. لهذا الغرض، ستتم ترقية الولايات إلى رتبة ولايات اتحادية، والدوائر إلى رتبة اتحادات القبائل والمجالس البلدية الشعبية إلى مجالس بلدية اتحادية. ستمنح هذه البنية الجديدة الصلاحيات الكاملة للشعب في جميع المؤسسات وعلى جميع مستويات الاتحاد.

15

### أ - المستوى الكونفدرالي

سيتم إضفاء الطابع المؤسسي على الكونفدرالية للولايات المتحدة الجزائرية على المستوى الوطني على ثلاث مراحل:

\* المرحلة التجريبية : انجاز نموذج على مستوى اتحاد بجاية.

\* المرحلة الثانية : تعميم النموذج في جميع أنحاء الإقليم .

\* المرحلة الثالثة : التزامن وبدء الكونفدرالية.

20

### ب - المستوى الاتحادي

ستتم مؤسسة الاتحادات على مستوى كل ولاية على ثلاث مراحل:

\* المرحلة الأولى : تشكيل المجالس الاتحادية لتحل محل الدارات.

\* المرحلة الثانية : تنصيب الجمعيات الاتحادية لتحل محل المجالس الشعبية الولائية.

\* المرحلة الثالثة : تنصيب المجالس البلدية الاتحادية لتحل محل المجالس الشعبية البلدية.

25

## 2- مستويات الاتحاد الثلاث

### أ- المستوى البلدي

- تقودنا التجربة الديمقراطية لبلدنا إلى استخلاص النتائج والدروس. إن إشراك البلديات القاعدية في الشؤون السياسية يعطل دون داع حسن سير الإدارة اليومية للبلديات. إن عدم تسييس منطوق عملياتهم سيسمح بإدارة أفضل للشؤون العامة. ولهذه الغاية، من الضروري إعادة تحديد مهام وأداء البلديات، وستكون هذه البلديات تحت السيطرة المباشرة للسكان عبر المجالس البلدية الاتحادية 5 وتخضع للالتزام بتحقيق النتائج.

### ب- المستوى الاتحادي

- من عائلة إلى قبيلة، ومن قبيلة إلى اتحاد ومن اتحاد قبائل إلى أمة. يشكل التاريخ منذ عدة آلاف من السنين الذي أدى إلى تكوين الشعب الجزائري والطبيعة القبلية لتنظيمه قوة ونقطة ضعف في آن واحد. قوة سمحت لشعبنا بالمرونة والتنقل، وهي نقطة ضعف لأن التنظيم القبلي المحصور في أراضيه يمنع ظهور دولة وطنية قوية وقوية، تتساوى مع التهديدات التي تنتظرها والتحديات الجغرافية التي يجب أن تواجهها. إن ظهور دول اتحادية سيعزز أسس الدولة القومية، وسيسمح لشعبنا بالوصول إلى وضع السيادة الذي ينكره نظام الوصاية للولايات. 10

- يبدأ إضفاء الطابع المؤسسي على المستوى الفيدرالي باعتباره امتدادًا طبيعيًا للتنظيم القبلي مع إنشاء مجلس قبائل فيدرالي ليحل محل الدائرة. سيسمح ذلك لشعبنا بالاستفادة من هذه المنظمة الجديدة والبدء في تشكيل هيكل حوكمة أكثر تطوراً على مستوى الولاية من خلال تشكيل دولة اتحادية مدعومة من قبل جميع المجالس القبلية الفيدرالية. يصبح المجلس الاتحادي المؤسسة التشريعية الأساسية، وتشكل جميع المجالس الاتحادية الجمعية الاتحادية العامة. ونتيجة لذلك، فإن المجالس الاتحادية هي المصدر الأساسي لسيادة الشعب على أراضيه، والمجالس البلدية الاتحادية هي السلطات التنفيذية. 15

### ج- المستوى الوطني

- مع الأخذ في الاعتبار التخطيط الحالي للإقليم الذي أدى إلى تشكيل هوية فيما يتعلق بالمقاطعات الإدارية المعمول بها، ولا سيما الولايات الـ 48، التي لديها بنى تحتية ومؤسسات مستقلة إلى حد ما، والتي ستكون كافية بشكل عادل. لتنفيذ سلطات ذات صلاحيات أوسع للحصول على نظام جديد من خلال إنشاء دولة كونفدرالية وطنية. ستقيم الدولة الكونفدرالية الوطنية علاقة جديدة بين الولايات الـ 48 التي ستصبح بدورها ولايات فيدرالية. صلة تعتمد على التعاون النشط في جميع المجالات مما سيسمح بالتصحيح السريع للاختلالات التي سببها النظام القديم. 20

- تشكيل دولة وطنية، وريثة جديدة لتراث حرب الاستقلال المجيدة: الإقليم، والشعب، والجيش، والنشيد الوطني والعلم، هي العناصر الخمسة غير القابلة للتجزئة التي ستحكم الاتحاد الدائم للولايات الفيدرالية البالغ عددها 48 ولاية. ولهذه الغاية، فإن التوزيع الحكيم للصلاحيات بين المستوى الوطني والمستوى الفيدرالي سيمكن الأول من التركيز على مهمته الرئيسية، والأخير من تنفيذ مهامه بحكمة وفعالية. سيكون على المستوى الاتحادي دور ضمان سيادة الشعب من خلال مجالسه الفيدرالية، وإدارة الشؤون الجارية للبلديات، وسيضمن المستوى الوطني دور الضابط على كامل التراب الجزائري وكذلك التمثيل على الصعيد الدولي. 25

## 3- المؤسسات المؤقتة للاتحاد

- من منظور إعطاء أساس قانوني لبرنامج اتحاد الولايات المتحدة الجزائرية، القادر على ضمان الشفافية وإمكانية التتبع والكفاءة، يشكل الكونسورتيوم الشكل القانوني الأنسب. هذا سيجعل من الممكن دمج الأفراد والشركات والجمعيات والسلطات المحلية، على أساس تعاقدية وبنهج تعاوني ومجتمعي بعيداً عن جميع أشكال المفاوضات السياسية والأيدولوجية، وهو مصدر للخلافات والانقسامات غير المجدية. هذا برنامج لإعادة سيادة الشعب على أراضيه وليس برنامجاً سياسياً للاستيلاء على السلطة. الاتحاد التكنولوجي للأمة الجزائرية هو الاسم الذي يطلق على المنظمة التي ستقود عملية الانتقال. 30

- إن الإشارة إلى التكنولوجيا ليست بأي حال من الأحوال تحيزاً تجاه الأطروحات التكنولوجية بالكامل، بل هي قطع مع المفاهيم الأيدولوجية للوجود البشري، من أجل تحقيق أقصى استفادة من التقدم في العلوم والتكنولوجيا في خدمة الإنسان، المرجع النهائي. من غير المقبول اليوم تكليف مستقبل الشعوب بصندوق الاقتراع، عملية عشوائية وتعسفية، في وقت يوفر لنا العلم وسيلة أكيدة. في الواقع، 35

تتيح لنا التطورات الكبيرة في العلوم والتكنولوجيا اليوم تصور طريقة أفضل للتعبير عن عبقرية الشعوب دون التضحية بعبقرية الأفراد، وهي حجر الزاوية في أي مجتمع بشري متحرر. سيقود الاتحاد ثلاث هيئات:

#### أ - المجلس الاقتصادي

- إن نشر الأنشطة الاقتصادية باتجاه جنوب البلاد سيخلق فرصًا جديدة للاستثمار وتكوين الثروات، مما سيتمص فورًا الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها البلد حاليًا. ولهذه الغاية، فإن تشكيل مجلس اقتصادي، سيسمح لجميع الفاعلين الاقتصاديين والمهاترات الوطنية بالمشاركة في تطوير البرامج، والاستفادة بشكل عادل، وإرساء أسس النظام الجديد. منبع العبقرية الجزائرية وإبداعاتها. نظام قائم على فلسفة أصيلة تنسجم مع قيم وحقائق أمتنا.

#### ب - المجلس العلمي

- العلم نور الشعوب. سيوفر تشكيل مجلس علمي لبرنامج الكونفدرالية سلطة حيوية، بالنظر إلى أن الكونفدرالية هي إسقاط للمستقبل، وأن العلم وحده هو الذي يستطيع أن ينتزع بيقين خصوصياته وعمومياته. لطالما تم تهميش هذا الأمر في عملية صنع القرار في بلدنا وانتهى به الأمر بالاختفاء تمامًا من نطاق القيم في مجتمعنا. يشكل إدراج العلم في قلب مجتمعنا العمل الرئيسي الذي سيضمن نتيجة برنامج الاتحاد في الصفاء والنظام والسلام. هذه هي المهمة الرئيسية للمجلس العلمي.

#### ج - مجلس الأمة التكنولوجية

- بعيدًا عن فكرة حشد الشعب الجزائري بأكمله في هذا البرنامج، ومع ذلك فنحن على يقين من أن عددًا كبيرًا من مواطنينا يشاركوننا هذه الرؤية، ولهذا الغرض نحن مصممون على الذهاب إلى نهاية البرنامج. مجلس الأمة التكنولوجية، بهذا المعنى، سيكون مجلس أولئك الذين سيراقتونا في هذا الاتجاه، أولئك الذين سنشكل معهم مجتمعًا رائدًا، مصممًا لتكريس الحلم الذي يقودنا، سيادة العقل على أراضينا، كل أراضينا. يتألف مجلس الأمة التكنولوجية من مجلسين سابقين (المجلس الاقتصادي والمجلس العلمي) وسيتمتد ليشمل الحكماء. إنها هيئة إدارة الاتحاد.

#### الخاتمة

- لقد مر شهران منذ أن كان مؤتمر كونفدرالية الولايات المتحدة الجزائرية في طريقه لتكريس الإرادة العميقة لشعبنا وتطلعاته لتغيير نظام الحكم. إن النظام الجمهوري الهرمي والساكن يخنق شعبنا، على عكس النظام الكونفدرالي الدائري والديناميكي. بالنسبة لنا نحن العلماء، فإن اختيار النظام الكونفدرالي واضح، لأن كل شيء في الكون يستجيب لمنطق الدورة والحركة. تطور أمتنا لا يكون على هامش التاريخ. لقد انتهى وقت المناقشات غير المجدية، ودارت عجلة التاريخ، مكان لبناء المؤسسات. إلى إخواننا في جميع أنحاء الجزائر، الذين يوجه إليهم هذا التقرير، انضموا إلينا في رابطة الولايات المتحدة الجزائرية، لنبني معًا مؤسسات الاتحاد والسلام والازدهار، لأنه لا أحد يفعل ذلك من أجلنا.

بجاية 1 يونيو 2019

رابطة الولايات المتحدة الجزائرية

العمراني عميروش / الأمانة العامة.